أخبار الخليج

العدد (17679) - السنة الحادية والخمسون - الثلاثاء 5 ربيع الأول 1448هـ - 18 أغسطس

ترامب: نتحدث مباشرة مع الحرس الثوري.. وعلى إيران أن ترفع راية الاستسلام

(العربية نت/ الوكالات): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، إنه ليس مستعجلاً بشأن إيران، مشيراً إلى «قنوات خلفية للتواصل مع الحرس الثوري الإيراني». وأضاف: «نتحدث مباشرة مع مسؤولي الحرس الثوري الإيراني في إيران».

وقال في تصريح لـ«فوكس نيوز» Fox News: إن «على إيران أن ترفع راية الاستسلام»، مشيراً إلى أن «الحصار البحري الأمريكي يستمر في ممارسة ضغوط اقتصادية جديدة على النظام الإيراني».

وأضاف: «إنهم بارعون في لعبة البوكر.. لكنهم يحتضرون».

وقبلها، شدد الرئيس الأمريكي على أن «إيران لا يمكنها أن تمتلك سلاحاً نووياً بأي شكل من الأشكال». يأتي ذلك في ظل عدم إحراز تقدم في الجهود الدبلوماسية الرامية الى إنهاء الحرب بين واشنطن وطهران.

وكتب ترامب على حسابه في «تروث سوشيال»: «الهدف الأول، وسيظل كذلك دائماً، هو منع إيران من امتلاك سلاح نووي بأي شكل من الأشكال. شكراً لاهتمامكم بهذا الأمر».

بالمقابل قال مسؤول إيراني كبير لرويترز أمس: إن بلاده قررت تحويل سياستها من الدفاع إلى «الهجوم بالكامل» بسبب تعثر الجهود الرامية إلى التوصل إلى اتفاق دائم ينهي الحرب مع الولايات المتحدة.

وقال المسؤول الإيراني: «يجب على الكيانات الإيرانية أن تكون مستعدة لتصعيد التوتر في مضيق هرمز والمنطقة ككل، إذ ستكون إيران مستعدة لاتخاذ قرارات والمضي قدما في اتخاذ إجراءات بشأن قرارات صعبة»، مضيفا أن طهران ستنفذ هجوما عسكريا «في الوقت المناسب وبدقة» لكسر الحصار البحري الأمريكي المفروض على الجمهورية الإسلامية إذا فشلت الجهود الدبلوماسية.

وقال المسؤول الإيراني لرويترز: «يجب على الولايات المتحدة خلال المهلة القصيرة التي حددتها إيران والبالغة بضعة أسابيع تنفيذ جميع بنود الاتفاق. هذا شرط مسبق لإجراء مزيد من المفاوضات مع الولايات المتحدة». وأضاف أن الوسطاء سيطلعون واشنطن ودول المنطقة على تفاصيل المهلة التي حددتها طهران.

وكان أمس هو الموعد النهائي الذي كان من المفترض بحلوله أن تتوصل إيران والولايات المتحدة إلى اتفاق نهائي بموجب مذكرة تفاهم تم توقيعها في 17 يونيو بهدف إنهاء الحرب. وحددت مذكرة التفاهم مهلة مدتها 60 يوما، قابلة للتمديد بالتراضي، يتعين خلالها على واشنطن وطهران التوصل إلى اتفاق يغطي قضايا أوسع مثل مصير البرنامج النووي الإيراني والعقوبات الأمريكية المفروضة على طهران.

لكن سرعان ما انهارت مذكرة التفاهم، التي أعلنت الوقف الفوري والدائم للعمليات العسكرية على جميع الجبهات، بسبب خلاف حول السيطرة على مضيق هرمز.

وتتفاوض طهران بشكل منفصل مع سلطنة عمان على إدارة المضيق، الذي يعتبر عنصرا أساسيا في اتفاق أكبر، وتقول إنهما قريبتان من التوصل إلى اتفاق، لكن التقدم في هذا الصدد اتسم بالبطء. وأضاف ترامب لفوكس نيوز: «سنقصف عمان بقوة إذا وقفت في طريقنا». ولم يصدر تعليق من سلطنة عمان بعد على ذلك.

○ ترامب متحدثا لدى وصوله إلى قاعدة أندروز في ميرلاند. (أ ف ب)

العاهل الأردني يبدأ زيارة دولة للصين طابعها اقتصادي

بكين – (أ ف ب): يبدأ العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني اليوم الثلاثاء زيارة دولة الى الصين بدعوة من الرئيس شي جينبينغ، ستركز على تعزيز التعاون خصوصا في المجال الاقتصادي، بحسب ما أعلن الجانبان. وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان إن الملك «سيقوم بزيارة دولة إلى الصين من 18 إلى 24 أغسطس».

وقال المتحدث باسم الوزارة لين جيان إن الملك والرئيس الصيني «سيتبادلان وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك». وأضاف «الصين مستعدة للعمل مع الأردن لاغتنام هذه الزيارة كفرصة لتعزيز الثقة السياسية المتبادلة، وتوسيع التعاون القائم على المنفعة المتبادلة... والمساهمة الإيجابية في إحلال السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة». وأكد الديوان الملكي الأردني أن الملك سيلتقي كبار المسؤولين الصينيين، وعددا من «ممثلي كبرى الشركات الصينية لبحث فرص توسيع التعاون الاقتصادي»، على أن يتخلل الزيارة توقيع «عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم في مجالات متعددة». وتأتي الزيارة في ظل تواصل التوتر على خلفية الحرب في الشرق الأوسط، والتي تعرّضت خلالها المملكة الحليفة للولايات المتحدة، لهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة مصدرها إيران.

حماس ترحب بموقف وزراء عرب ومسلمين وتدعو ترامب إلى الضغط على إسرائيل لتنفيذ المرحلة الثانية من خطة غزة

غزة – (د ب أ): رحبت حركة حماس، أمس الاثنين، ببيان مشترك أصدره وزراء خارجية ثماني دول عربية وإسلامية أدان رفض الحكومة الإسرائيلية ما وصفه بخارطة الطريق لاستكمال تنفيذ خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن قطاع غزة، وحملها مسؤولية عرقلة الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وقالت حماس، في بيان صحفي أمس، إن موقف وزراء خارجية الإمارات وقطر والأردن وإندونيسيا وباكستان وتركيا والسعودية ومصر يتضمن موقفا واضحا في إدانة رفض الحكومة الإسرائيلية لخارطة الطريق. وأشادت الحركة بتأكيد البيان وضرورة التنفيذ الكامل والفوري لخارطة الطريق، واستمرار الدور الأمريكي ودور مجلس السلام والوسطاء في ضمان تنفيذها، ومنع الحكومة الإسرائيلية من تعطيلها أو التنصل من التزاماتها. كما رحبت حماس بالدعوة إلى المضي في استحقاقات المرحلة الثانية من الخطة وفق الترتيبات والجداول الزمنية المتفق عليها. واعتبرت الحركة أن تأكيد الوزراء رفض محاولات إسرائيل إنكار حق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس يمثل موقفا مهما، مشيرة إلى أن استمرار الاحتلال وسياسات الضم والاستيطان وفرض وقائع جديدة على الأرض تقوض فرص تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة. ودعت حماس إلى البناء على هذا الموقف من خلال تحرك سياسي ودبلوماسي فاعل ومواصلة الضغط على الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، ووقف معاناة الفلسطينيين والبدء في إعادة إعمار قطاع غزة، وصولا إلى تمكين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الوطنية، بحسب البيان.

وفي سياق متصل، رحب حازم قاسم الناطق باسم حماس بتصريحات للرئيس الأمريكي دعا فيها إسرائيل إلى وقف هجماتها على قطاع غزة، معتبرا أنها تؤكد التزام ترامب بمسار وقف إطلاق النار. وقال قاسم إن الحركة تدعو ترامب إلى ممارسة الضغط على الحكومة الإسرائيلية وإلزامها بما تم الاتفاق عليه من أجل تطبيق المرحلة الثانية من خطته للسلام في قطاع غزة. ويأتي ذلك في ظل استمرار الخلافات بشأن تنفيذ الترتيبات المرتبطة بالمرحلة الثانية من خطة ترامب الخاصة بإنهاء الحرب في قطاع غزة، في وقت تتواصل فيه الجهود السياسية والدبلوماسية لدفع الأطراف إلى الالتزام بالتفاهمات المعلنة.

نتنياهو وكوشنر اتفقا على أن يشرف ضابط أمريكي على نزع سلاح حماس

القدس المحتلة – (أ ف ب): اتفق جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومبعوثه الخاص، أمس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على أن يشرف ضابط أمريكي على نزع سلاح حماس، وفق ما أكد مسؤول إسرائيلي لوكالة فرانس برس.

وقال المسؤول الإسرائيلي إن الجانبين «اتفقا على أن تكون الخطوة الأولى نحو نزع السلاح من القطاع هي مطالبة حماس بتسليم أسلحتها تمهيدا لإخراجها من الخدمة، تحت إشراف ضابط أمريكي».

وبحسب المسؤول أبلغ نتنياهو كوشنر أن لا انسحاب من غزة من دون نزع سلاح الحركة الفلسطينية.

وكان كوشنر قد التقى الأحد قادة من حماس في مصر قبل التوجه إلى إسرائيل.

ووافقت الحركة الفلسطينية في أواخر يوليو على خارطة طريق أمريكية تهدف إلى إطلاق المرحلة الثانية من خطة السلام، وتنص على نزع سلاحها وانسحاب إسرائيل من القطاع الذي تسيطر على أكثر من 60% من أراضيه.

أما نتنياهو، فطالب بنزع سلاح حماس «بشكل حقيقي».

وأفادت مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها بأن كوشنر شدّد خلال الاجتماع مع الأعضاء في قيادة حماس الأحد على ضرورة نزع سلاح الحركة، داعيا إلى اتخاذ إجراءات «قابلة للتحقق».

وقال إن «غزة لن تكون أبدا مصدرا للإرهاب لإسرائيل»، وفق أحد المصادر.

وأضافت المصادر أن كوشنر شدد أيضا على عدم وجود أي دور لحماس في إدارة غزة مستقبلا.

وعقب اجتماعها مع كوشنر، صرّحت حماس بأنها «دعت الإخوة الوسطاء ومجلس السلام إلى القيام بمسؤولياتهم وإلزام الاحتلال بتطبيق كافة التزاماته في المرحلة الأولى وإنهاء كافة الانتهاكات ووقف أعمال القتل والتوغل، والموافقة على خارطة الطريق للمرحلة الثانية من خطة الرئيس ترامب، والشروع في وضع الجدول الزمني للتنفيذ».

وقال مسؤول في الحركة، طلب عدم ذكر اسمه، إن «حماس تنتظر رد الادارة الأمريكية حول موقف اسرائيل من الاتفاق».

وأضاف أن «حماس أكدت تمسك الحركة والفصائل باتفاق خارطة الطريق الذي اقترحه مجلس السلام، وأن الحركة جادة بتنفيذ ما التزمت به فعليا لا شكليا، سواء بحصر وتخزين السلاح أو تخليها عن الحكم، واستعدادها للمشاركة بالانتخابات».

وكان كوشنر التقى كذلك بممثلين من مصر وقطر وتركيا، الدول الوسيطة في الاتفاق بشأن وقف إطلاق النار في غزة، بالإضافة إلى نيكولاي ملادينوف، الممثل الأعلى لغزة في «مجلس السلام» الذي شكله ترامب لتنفيذ الاتفاق، وفق قناة القاهرة الإخبارية.

كما التقى كوشنر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأحد في مدينة العلمين ومسؤولين آخرين من الدول الوسيطة، بينما التقى رئيس المكتب السياسي لحماس خليل الحية، رئيس المخابرات العامة المصرية حسن رشاد.

○ نتنياهو مع كوشنر.

تحذير أممي من خطر «نزاع واسع النطاق» باليمن

جنيف – (أ ف ب/ العربية نت): دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أمس طرفي الحرب في اليمن إلى «الوقف الفوري» لأي هجوم يهدد بإعادة البلاد إلى دوامة «نزاع واسع النطاق».

وقال تورك في بيان: «أدعو جميع الأطراف إلى تهدئة التوترات وتجنيب الشعب اليمني المزيد من المعاناة، فقد عانى هذا الشعب بما يكفي جراء الإرث المدمر لسنوات من النزاع والنزوح والأزمات الإنسانية». وحثّ على «الوقف الفوري لأي تحرك من شأنه أن يهدد بإعادة اليمن إلى أتون نزاع واسع النطاق». يأتي ذلك مع استمرار التصعيد العسكري بين القوات الحكومية والحوثيين منذ مطلع يوليو الماضي، ما أسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى من الجانبين.

وأمس قال مصدر، طلب عدم ذكر اسمه، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ): إن الحوثيين أطلقوا خمسة صواريخ باليستية من محافظة إب، ومنطقة الحوبان شرقي محافظة تعز، باتجاه مواقع قرب باب المندب. ويأتي ذلك غداة إعلان القوات الحكومية أن الحوثيين استهدفوا مدينة المخا قرب باب المندب بصواريخ باليستية ومسيرات. وكانت هجمات حوثية متكررة خلال الأيام الماضية أدت إلى توقف نشاط ميناء المخا الاستراتيجي، وألحقت دمارا واسعا بالميناء، إلى جانب خسائر مادية كبيرة تقدر بنحو 16 مليون دولار. وفي وقت سابق من أمس، قالت القوات الحكومية اليمنية إنها تستهدف تجمعات وأوكاراً لمليشيات الحوثي في مختلف جبهات محافظة الجوف.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية بأن القوات الحكومية تصدت لتحشيدات لمليشيات الحوثي في الجبهة الشمالية لمدينة تعز. في السياق قصفت مليشيات الحوثي بالمدفعية عدداً من القرى في مديرية مقبنة غربي مدينة تعز، ما تسبب في أضرار مادية، من دون وقوع ضحايا. كما استهدف الحوثيون مدينة المخا بمحافظة تعز بصاروخين وست طائرات مسيّرة على دفعات متفرقة. وقبلها، استهدفت ضربات جوية دقيقة وجهها الطيران المسيّر التابع للقوات المسلحة اليمنية، تحركات ومواقع لمليشيات الحوثي، على مسرح عمليات المنطقة العسكرية الثالثة جنوب محافظة مأرب شرق اليمن، تكبدت خلالها المليشيات خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

هجوم إيراني بطائرة مسيّرة على مكتب رئيس حكومة كردستان العراق

أربيل – (أ ف ب): تعرّض مكتب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني ومقرّ إقامة مدير الاستخبارات المحلية ليل الأحد الإثنين لهجوم إيراني بطائرتين مسيّرتين، حسبما أفادت السلطات المحلية.

وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان «فجر اليوم الاثنين 17 أغسطس 2026 وفي تمام الساعة 00:28 (21,28 ت غ الأحد)، تم توجيه طائرتين مسيّرتين مفخختين من نوع (حديد110–) من جهة الحدود الإيرانية، باتجاه مقر المكتب الخاص لرئيس وزراء إقليم كردستان ومقر إقامة مدير وكالة الحماية في قضاء بيرمام بمحافظة أربيل»، دون وقوع ضحايا.

وقال بارزاني في منشور على منصة إكس «تعرض مكتبي الشخصي ومقر إقامة رئيس وكالة (باراستن) اليوم (الإثنين) لهجمات إيرانية بطائرات مسيّرة»، معتبرا أن «هذه الاعتداءات المتهورة وغير المقبولة تشكل تصعيدا خطيرا وتهديدا مباشرا لأمن الإقليم واستقراره».

بدوره، اعتبر رئيس الإقليم نيجرفان بارزاني في بيان أن الهجومين يشكّلان «تصعيدا خطيرا»، مطالبا الحكومة الاتحادية بـ«ممارسة مسؤولياتها والتزاماتها الدستورية في حماية أمن واستقرار البلاد» واتخاذ الإجراءات اللازمة «لضمان عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات».

ومنذ اندلاع حرب الشرق الأوسط في نهاية فبراير بهجوم أمريكي إسرائيلي على إيران، تعرّض الإقليم للقصف أكثر من ألف مرّة بحسب السلطات المحلية.

وتوزّعت الضربات بين هجمات أعلنت فصائل عراقية مسلحة شنّها على مصالح أمريكية، وضربات إيرانية على مواقع للمعارضة الكردية الإيرانية المسلحة المتمركزة منذ سنوات في شمال العراق.

ويعتمد الإقليم المتمتع بحكم ذاتي منذ 1991 والمقرّب من الولايات المتحدة ودول غربية، مقاربة دقيقة في إدارة علاقاته مع إيران المجاورة.

جيش الصومال يطرد جماعات معارضة مسلحة من بيدوة بعد معارك ضارية

مقديشو – (رويترز): قال سكان لرويترز إن القوات الاتحادية الصومالية طردت جماعات معارضة مسلحة من مدينة بيدوة أمس الاثنين بعد معارك ضارية أسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى. وشهدت بيدوة، وهي واحدة من أكبر مدن الصومال ويعيش بها مئات الآلاف من النازحين الفارين من الصراع والجوع في مناطق أخرى، اشتباكات استمرت لساعات بين القوات الاتحادية وجماعات معارضة موالية لرئيس ولاية جنوب غرب سابقا عبد العزيز حسن محمد لفتاجرين.

وقال السكان إن الاشتباكات التي وقعت في وسط المدينة أمس كانت الأعنف منذ مارس، عندما سيطرت القوات الاتحادية على بيدوة بعد أن أعلنت إدارة لفتاجرين قطع علاقاتها مع الحكومة الاتحادية. ثم استقال لفتاجرين من منصبه. وتواجه الحكومة الاتحادية، التي تكابد بالفعل لاحتواء تمرد حركة (الشباب) المسلحة المستمر منذ عشرين عاما ودرء المجاعة، مقاومة مسلحة متزايدة من حكومات الولايات. ورفضت سلطات الولايات نفوذ مقديشو على الانتخابات المحلية، كما رفضت التعديلات الدستورية التي تقول إنها تركز السلطات في يد السلطة التنفيذية. وقالت وزارة الدفاع الصومالية في بيان إن القوات المتمركزة في بيدوة تعرضت لهجوم قبل الفجر على يد مسلحين يستخدمون مركبات محملة بالمتفجرات. وأضافت أن قواتها طردت المهاجمين من بيدوة وقتلت حوالي 30 منهم. وأظهرت مقاطع فيديو نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي وتحققت منها رويترز جنودا من القوات الاتحادية يطلقون النار من الجزء الخلفي من مركبة مدرعة وأشخاصا يحملون مدنيين مصابين عبر الشوارع.

وذكر أربعة من سكان بيدوة أن القوات الاتحادية طردت مسلحي المعارضة من المدينة، وأفادوا بأنهم رأوا جثثا. وقال فرح إبراهيم، أحد شيوخ المنطقة، لرويترز «رأيت 10 قتلى بينهم أربعة مدنيين وستة من الجنود والمسلحين». ولم يتسن بعد التواصل مع معسكر لفتاجرين، الذي أعلن في وقت سابق من الصباح عبر فيسبوك أن قواته استولت على وسط المدينة، للحصول على تعليق. وتواجه بيدوة أزمة إنسانية حادة، حيث يعاني طفل من كل أربعة أطفال في مخيمات النازحين من سوء التغذية الحاد، وفقا لمسح أجرته منظمة (أطباء بلا حدود) الخيرية الفرنسية في يوليو.

○ صوماليون يتجمعون عند مركز تجاري في مدينة بيدوة أصيب بقذيفة خلال الاشتباكات. (رويترز)